3. اللغة عند تشومسكي:

عرف تشومسكي اللغة في كتابه "البنى التركيبية" قائلا: «من الآن فصاعدا سأعد اللغة مجموعة متناهية أو غير متناهية من الجمل، كل جملة طولها محدود ومؤلفة من مجموعة متناهية من العناصر، وكل اللغات الطبيعية في شكليها المنطوق والمكتوب هي لغات بهذا المعنى وذلك لأن كل لغة تحتوي على عدد متناه من الفونيمات أو (الحروف) ومع هذا فإن عدد الجمل غير متناه».

وفي نظر تشومسكي فإن الجمل قد يكون طولها غير محدود ومع ذلك فهي جمل نحوية ومقبولة وقد أتى بمثال واضح كما هو الشأن في هذه الجملة "هذا هو الرجل الذي تزوج البنت التي ألفت الكتاب...." وتدل النقاد الثلاث على إمكانية توسيع الجملة إلى الطول المرغوب فيه (....) ومن جهة أخرى فإن هذه الجمل التي ستكون من عناصر محدودة في الواقع غير متناهية. وتعكس بصورة واضحة الإبداعي والخلاق في اللغة.

يقول تشومسكي في موضوع النظرية اللسانية: «إن النظرية اللسانية تعنى في المقام الأول بمتكلم مستمع مثالي في مجتمع لغوي متجانس تمامًا. حيث يعرف هذا الشخص لغة ذلك المجتمع معرفة جيدة. ويكون غير مصاب بهذه الحالات النحوية غير الملائمة مثل قصور الذاكرة والاضطراب العقلي. عدم الانتباه والاهتمام. والأخطاء العفوية والمميزة، وذلك عند تطبيق معرفته اللغوية في كل أداء».

ومن خلال التعريف الدقيق، نلحظ أن تشومسكي قد ألمح إلى ضرورة التميز بين جانبين أساسيين في الدراسة اللسانية: معرفة المتكلم المستمع المثالي والأداء اللغوي الفعلي وألح خاصة على الجانب الأول. وهذا ما فصل فيهما في القول تحت هذين المصطلحين: الكفاءة والأداء.

المطلوب: حلل النص مجيبا على الأسئلة الآتية:

-ما طبيعة اللغة عند تشومسيكي؟

- ما هو مفهوم الملكة اللغوية عند تشوميكي؟

- ما هي عناصر النظرية اللسانية عند تشومسكي؟

-اشرح مع معنى الكفاءة والأداء في نظرية تشومسكي؟